بشارة الشهداء

لشاعر السنة أبي سعيد أحمد بن سعيد باغوث
حفظه الله تعالى

يوم الأربعاء 14جمادى الآخرة 1434

رابط الموضوع على شبكة العلوم السلفية

http://aloloom.net/vb/showthread.php?t=18570&p=84161#post84161

الرقم		
1	تهللتِ المشاعرُ والقلوبُ	وهبتْ من مضاجعِها الندوبُ
2	وسال الدمعُ مدراراً زلالاً	بذكرى لن تنسّيَها الكروبُ
3	جزى اللهُ السيولَ بكل خيرٍ	بها تحيا المزارعُ والقلوبُ
4	أثارتْ في مشاعرنا كُلوماً	وأياماً تحولكتِ الخطوبُ
5	فسلْ دارَ الحديث عن الضحايا	لها الأكباد والدنيا تذوبُ
6	فعن جرم الروافض سلْ جبالاً	يخبِّرْكَ الحصا والعندليبُ
7	أ ينسى الحرُّ ما فعل السكارى	بجرمِ الرفضِ كم ثارتْ حروبُ
8	فلا والله ما نسِيَ الزمانُ	ففعْلُ الرفضِ ذمتْهُ الشعوبُ
9	حصارٌ ثم قنصٌ ثم زحفٌ	بجيشيهمُ فقد ضاقتْ دروبُ
10	ولكنَّ المدافع عن برايا	هوالرحمنُ للشكوى مجيبُ
11	فأضحى الرفض صرعى في جبالٍ	فأين الهيلمانُ أيا كذوبُ
12	رجالُ الدار أبطال ليوثٌ	بدمِّهُمُ تقهقرتِ الكروبُ
13	وهذا اليومُ معجزةٌ تبدّتْ	فيا للهِ معجزةٌ هيوبُ
14	أراد اللهُ بالشهداء خيراً	وفي الأخرى رجاءً لا يخيبُ
15	فأظهرتِ السيولُ لنا حياةً	لها الأكوان تشهدُ والدروب
16	فليس بميّتٍ من ماتَ ظلماً	قبورهمُ رياضٌ تستطيبُ
17	كما دُفِنوا تراهم يا خليلي	فلا نتنٌ ولا وجهٌ كئيبُ
18	وجوهٌ ضوؤها قمرٌ منيرٌ	فلا للدود في القتلى نصيبُ
19	تقاطرتِ الدّما من بعد عامٍ	ونصف العام يا هذا عجيبُ!
20	وتلك الحاملُ الثكلى عليها	من الأنوار نورٌ لا يغيبُ
21	جنينٌ قابعٌ تحت الحشايا	كأن مكانَهُ روضٌ خصيبُ
22	وربّ طُفيلةٍ قُنصتْ بغدرٍ	وهذا اليومَ منظرها طروبُ
23	وإنْ تعجبْ فلا عجبٌ ولكنْ	أُريدَ بدارنا مجدٌ دؤوبُ

24	ويُنفى عن شذاها كلَّ عيبٍ	ليخسأْ طاعنٌ غِرٌّ قَطوبُ
25	وتثبيتاً لأهل الدار حقاً	لِيَهنَ العلمُ والسيرُ الرحيبُ
26	فواصلْ شيخَنا المشوار سيراً	فهذا الحقُّ شمسٌ لا تغيبُ
27	ولا تعبأْ بطعّان جهولٍ	على دماجّ حقدُهمُ عجيبُ
28	وباركْ ربَّنا في الشيخ يحيى	ومَن دوماً إلى التقوى يؤوبُ
29	ويا ليت (الشويعرَ) في كفانٍ	كأكفان الشهيد أيا مجيبُ

نحسبهم أنهم شهداء والله حسيبهم وكل لفظة شهيد في قصيدتي هذه وفي غيرها فهي على هذا الظن الحسن